التعليم العالي لـ«الوطن»: تأمين جميع مستلزمات الامتحانات

٦٠٠ ألف طالب وطالبة يبدؤون امتحاناتهم اليوم في ٧ جامعات حكومية

رئيس الجامعة لـ«الوطن»: جهوزية القاعات.. ونائبه: أسئلة موضوعية ودقيقة

| فادي بك الشريف

بينما كشف وزير التربية محمد عامر المارديني لـ«الوطن» أن دوام المدارس في موعده اليوم الأحد ولا قرار صادراً بتمديد العطلة الاتصافية كما يشاع، أوضحت وزارة التعليم العالي أن نحو ٦٠٠ ألف طالب وطالبة يبدؤون اليوم امتحانات الفصل الدراسي الأول في ٧ جامعات سورية (دمشق- تشرين- البعث- حلب- حماة- طرطوس- الفرات).

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت مديرة شؤون الطلاب في وزارة التعليم نور حبوب أنه تم اتخاذ مختلف التدابير ومستلزمات العملية الامتحانية لضمان سيرها بالشكل المطلوب، بما فيه تهيئة الأجواء المريحة للطلاب وتجهيز القاعات مع الإشراف الكامل من الجامعات على الامتحانات بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

من جانبه أكد رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن عدد الطلاب المتقدمين إلى الامتحانات يصل إلى الـ١٨٠ ألف طالب وطالبة، مشيراً إلى اتخاذ مختلف الإجراءات اللازمة من عمداء الكليات تحت إشراف الجامعة، علماً أنه تم تعميم القواعد والتعليمات الامتحانية.

وأكد الجبان أن التعليمات نصت على جهوزية القاعات الامتحانية «السعة- المقاعد- التهوية- التدفئة- النظافة»، وتأمين متطلبات الامتحان، والالتزام بختم الورقة الامتحانية «المبيضة» وضرورة خرز الورقة الامتحانية «الكمبيوتر» مع أوراق الأسئلة وختمها من الجهة التي يدون عليها معلومات الطالب.

ولفت إلى الإعلان عن قواعد الامتحان على نحو واضح للطلاب وأمام كل قاعة امتحانية وخاصة المتعلقة بمنع إدخال الهاتف المحمول إلى القاعة الامتحانية، وإصدار برامج التصوير والتصحيح.

كما نوه بإعداد برنامج زمني خاص بأساتذة المقررات لتسليم أوراق الإجابة في التصحيح اليدوي بما يتوافق مع عدد أساتذة المقرر وأعداد الطلاب وضرورة تسليم الأوراق بعد الامتحان مباشرة إلى الأستاذ لضمان التقيد بالتقويم الجامعي.

وأوضح الجبان أن عمادة الكلية تعد تقريراً يومياً مفصلاً عن سير الامتحانات يتضمن وضع المراكز الامتحانية ووضع المراقبين والنقص في لوازم الامتحانات والحال العامة للطلاب، وحوادث الغش، مع التزام الكلية بالتعليمات الامتحانية ولائحته التنفيذية الصادرة عن رئاسة الجامعة، ويرسل التقرير يومياً لاعتماده.

إضافة إلى تسمية اللجان الامتحانية للمقررات عملاً بأحكام المادة ٧٨ من قانون تنظيم الجامعات.

من جانبه أكد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب والشؤون الإدارية محمد تركو تسمية لجنة دراسة طلبات الاعتراض للجزأين العملي والنظري، وتسمية لجان الرصد متضمنة توصيفاً لعمل كل عضو في اللجنة عملاً بأحكام المادة ٨٨ من قانون تنظيم الجامعات، وإعداد جداول المراقبات الامتحانية قبل الامتحان بوقت كاف مع التقيد بتوزيع الجزء الخاص برؤساء القاعات.

ونوه تركو بعدم إصدار نتائج الامتحان العملي إلا بعد التأكد من إدراج درجة العملي لكل طالب، علماً أنه تم التشديد على إعلان نتائج الامتحانية للمقررات عملاً بأحكام المادة ٧٨ من قانون تنظيم الجامعات.

من جانبه أكد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب والشؤون الإدارية محمد تركو تسمية لجنة دراسة طلبات الاعتراض للجزأين العملي والنظري، وتسمية لجان الرصد متضمنة توصيفاً لعمل كل عضو في اللجنة عملاً بأحكام المادة ٨٨ من قانون تنظيم الجامعات، وإعداد جداول المراقبات

وكل طالب يقوم بإعادة العملي دون طلب رسمي- عن طريق الديوان- يسقط حقه في العلامة الجديدة وتثبت العلامة القديمة حصراً.

وأكد نائب رئيس الجامعة ضرورة أن تكون الأسئلة موضوعية ودقيقة مع ضرورة تهيئة الأجواء المريحة للطلبة والمرونة في التعامل معهم وتنظيم عملية دخول الطلاب إلى قاعاتهم، مشيراً إلى الجولات الدورية المقررة على الامتحانات ورصد الجاهزية الكاملة، والتركيز على موضوع النظافة في مختلف القاعات والمدرجات، وتأمين الإنارة ومتابعة واقع التدفئة ومعالجة أي مشكلة قد تطرأ على الامتحانات ومعالجتها بشكل سريع.

مواطنون في حماة يشكون تأخر رسائل مازوت التدفئة

عضو مكتب تنفيذي: نسبة التوزيع ٨٥ بالمئة ونتوقع الانتهاء منه قريباً

| حماة.. محمد أحمد خبازي

أكد مواطنون في حماة لـ«الوطن»، أنهم حتى اليوم لم يستلموا الـ ٥٠ ليتراً من مازوت التدفئة، إذ لم تردهم رسالة المازوت لتاريخه، في حين وصلت إلى جيرانهم وأقاربهم واستلموا مخصصاتهم!.

وأوضح مواطنون من المناطق التي تصنف بأنها باردة، أي من مصياف والغاب، أنهم لم يستلموا مادة المازوت ، كأن دورهم بالتوزيع قد توقف، وهو ما يدفعهم لإشعال وسائل وأدوات بديلة للتدفئة (كل ما هو قابل للاشتعال)، كالأبسطة والأحذية القديمة وصناديق البلاستيك والفلين، وعبوات المنظفات والشامبوهات البلاستيكية، وقصاصات الأقمشة من فضلات الخياطين!!.)وخصوصاً في ساعات الصباح الباكر والمساء، حيث البرد على أشده.

في حين ذكر مواطنون آخرون أنهم استلموا مخصصاتهم فعلاً، لكنهم استهلكوها خلال الأيام الماضية رغم الترشيد الشديد فيما ذكر مواطنون من ريف حماة الشمالي أنهم يستخدمون قشور اللوز والجوز والفستق الحلبي في التدفئة، فهي كثيرة في مناطقهم وتعطي حرارة تضاهي المازوت، والمدافئ التي تعمل بها كوقود ذات تقنية عالية، ولفتوا إلى أن ذلك لا يغنيهم عن المازوت الذي يستخدم لمدافئ الحمامات، وأن الخمسين ليتراً تخفف عنهم بعض الأعباء المادية.

في حين أشار مواطنون آخرون إلى أن الأسر الفقيرة بالريف الشمالي تعاني كثيراً من تأخر حصولها على مخصصاتها من المازوت، إذ ليس بمقدور كل أهالي صوران ومورك وطيبة الأمام ومعردس وغيرها من القرى والبلدات التي عاد إليها أهلها، شراء ذلك النوع من المدافئ، ولا وقودها من المواد المذكورة.

ويطالب المواطنون الجهات المعنية في المحافظة، بتكثيف عمليات توزيع المازوت ليحصلوا على مخصصاتهم في وقت حاجتهم لها.

من جانبه، وردّاً على أسئلة «الوطن»، بيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات بالمحافظة رائد سلوم، أن توزيع مازوت التدفئة مستمر بمختلف المناطق، وكل يوم يتم توزيع نحو ٣ طلبات للتدفئة من أصل ٢٦,٥ طلباً من طلبات المازوت المخصصة للمحافظة، والتي توزع لكل القطاعات.

وأوضح أن مازوت التدفئة يوزع حسب المناطق الأكثر برودة ثم الباردة فالعادية، وأيضاً حسب الكثافة السكانية وتوطين البطاقات الإلكترونية للمواطنين.

ولفت إلى أن نسبة التوزيع على مستوى المحافظة بلغت نحو ٨٥ بالمئة، ومن المتوقع الانتهاء من توزيع الـ ٥٠ ليتراً لكل الأسر خلال فترة قريبة، إذا لم يحدث أي تغيير بعد الطلبات المخصصة للمحافظة.

١٢١ فائزاً في التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري ٢٠٢٤

المركز الأول للاذقية بـ٣٧ جائزة والوصافة لحلب بـ٢٦ جائزة

| محمود الصالح

أعلنت أمس هيئة التميز والإبداع نتائج التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري لعام ٢٠٢٤ ضمن حفل كبير أقيم في دار الأوبرا في دمشق بحضور وزيري التعليم العالي والثقافة ورؤساء الجامعات.

وقالت رئيسة هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق في كلمة الافتتاح: «لقد أصبح هذا اللقاء تقليداً سنوياً ينتظره الجميع بفارغ الصبر، فالبحث عن مواهب التميز العلمي والارتقاء بها إلى العالمية ليس الهدف الوحيد في هيئة التميز والإبداع، بل هو العمل بدأب وحكمة وصمت لنغرس في نفوس صغارنا قيم النبل والوفاء والانتماء، ولتعلوا بعدها أصوات نجاحاتهم وإنجازاتهم».

وأضافت: لم يكن الاولمبياد العلمي السوري مجرد سباق ومنافسة بل كان مشروعاً وطنياً تتشابك فيه أيدي أفراد العائلة السورية الأصيلة لتعكس غنى الوطن بأبنائه وبمؤسساته العلمية والبحثية، فالوطن ينتظر أبناءه الصغار بأحجامهم وأعمارهم والكبار بما مروا به من تجارب وتحديات.

وشكرت دقاق كل من ساهم في إعداد الفرق الوطنية السورية من أساتذة ولجان علمية ومدربين، وتقدمت بجزيل الامتنان والعرفان لمن رعى واعتنى بأبناء سورية في رئاسة الجمهورية وبشكل خاص السيدة الأولى أسماء الأسد التي رسخت مفاهيم التميز والتفوق واحتضنت أبناءها.

وتوزعت الجوائز بين ١٧ جائزة ذهبية و٢٨ جائزة فضية و٣٩ جائزة برونزية و٤٢ شهادة تقدير، وبين التخصصات كان العدد الأكبر من الجوائز لمادة المعلوماتية وبلغ عدد الجوائز فيها ٢٩ جائزة منها ٤ جوائز ذهبية و٧ فضية و١١ برونزية و٧ شهادات تقدير، بينما كان عدد جوائز الكيمياء ٢٧ جائزة منها ٤ جوائز ذهبية وخمس جوائز فضية و٧ جوائز برونزية و١١ شهادة تقدير، أما مادة الرياضيات فقد بلغ عدد جوائزها ٢٦ جائزة منها ٣ جوائز ذهبية و٦ جوائز فضية و٧ جوائز برونزية و١٠ شهادات تقدير، والفيزياء ٢٤ جائزة منها ٣ ذهبية و٥ فضية و٧ برونزية و٩ شهادات تقدير وأقل الجوائز كانت في علم الأحياء ٢٠ جائزة منه ٣ جوائز ذهبية و٥ فضية و٧ برونزية و٥ شهادات تقدير.

وبالنسبة لتوزع الجوائز بين المحافظات حظيت اللاذقية بالرتبة الأولى ٣٧ جائزة، منها ١٢ جوائز ذهبية تلتها حلب ٢٦ جائزة منها ٤ ذهبية ثم دمشق ١٧ جائزة اثنتان منها ذهبيتان وحمص ١٥ جائزة واحدة منها ذهبية ثم طرطوس ١٢ جائزة منها واحدة ذهبية وريف دمشق ١٠ جوائز من دون ذهب، والسويداء ٣ جوائز واحدة ذهبية والحسكة جائزة واحدة ذهبية ودرعا شهادة تقدير، وقد غابت محافظات الرقة ودير الزور وإدلب والقنيطرة عن التتويج في هذه التصفيات.

وكانت قد انطلقت يوم الخميس الماضي التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري للعام ٢٠٢٤ التي أقامتها هيئة التميز والإبداع بمشاركة ٢٤٨ طالباً وطالبة من مختلف المحافظات للتنافس على عضوية الفرق الوطنية للأولمبياد العلمي السوري وذلك من خلال لقاء إدارة الهيئة بالمشاركين بحضور رئيس هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق ومدير الأولمبياد العلمي السوري لين قاسم.

وتم التركيز في البداية على أهمية وجود عدة شرائح عمرية في هذه التصفيات مع القادمين من الأولمبياد العلمي للصغار واليافعين فئة اليافعين والمارقون البرمجي، وعلى أن الإنجاز لا يقاس بالميدالية فالوصول إلى هذه المرحلة بحد ذاته إنجاز، وتم خلال الاجتماع اكتشاف العديد من المواهب الفنية للمتميزين المشاركين في هذه التصفيات في العزف والرسم.

وكخطوة أولى نحو الحلم، خاص المشاركون في التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري بموسم ٢٠٢٤ اختبارات اليوم الأول وبمشاركة ٢٤٨ طالباً وطالبة ممن نجحوا في التأهل إلى المنافسات النهائية ومن ضمنهن ٤٥ طالباً من فئة اليافعين، أقيمت المنافسات النهائية عبر جولتين يومي الخميس والجمعة، حيث أقيمت اختبارات الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء لمدة ٤ ساعات واختبارات المعلوماتية لمدة ٥ ساعات في مركز الجامعة الافتراضية بجامعة دمشق.

وفي اليوم الثاني خاض المشاركون في التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري الاختبارات بحماس أكبر بعدما استفادوا من جلسات الحوار مع المدربين المعتمدين وحصلوا على دفعة معنوية وعلمية كبيرة كثمرة لاجتماعهم المفيد في اليوم الأول، استمر الاختبار مدة ٤ ساعات لكل من اختصاص الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء، واختبارات المعلوماتية لمدة ٥ ساعات في قاعات الجامعة الافتراضية.

> الدقاق: الأولمبياد ليس مجرد سباق ومنافسة بل مشروع وطني تتشابك فيه أيدي العائلة السورية

«شلل النقل» يوم الجمعة

محافظة اللاذقية تطالب «محروقات» بتفعيل GPS أيام العطلة

| اللاذقية- عبير محمود

يطالب مواطنون في اللاذقية بتوفير وسائل النقل يوم الجمعة وأيام العطل بشكل عام، لتسيير حركة التنقل أسوة ببقية الأيام العادية خاصة في الفترة الصباحية مع توقف شبه تام للسرافيس على معظم الخطوط إلا ما ندر منها!.

وطالب عدد من طلاب جامعة تشرين المسجلين في برنامج التعليم المفتوح، بتوفير سرافيس خلال أيام الجمعة باعتبارها أيام دوام لهم، ولا يستطيعون الوصول إلى الجامعة إلا بعد معاناة وانتظار لساعات وبعد ابتزاز بعض السائقين ممن يعملون في يوم العطلة بحجة أنهم يشترون المحروقات من السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً.

كما ناشد عدد من المواطنين -غير الموظفين- ممن يعملون بشكل مياوم، بتنظيم عمل السرافيس خلال أيام الجمع لتكون وسائل النقل متوفرة لذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون تكبد عناء وتكاليف سيارة الأجرة «التاكسي» متسائلين عن سبب توقف ٩٩ بالمئة من السرافيس كل يوم جمعة وحتى السبت كون حركتها نادرة وفق قولهم.

ومن المعروف أنه منذ تطبيق نظام التتبع الإلكتروني GPS على حركة عمل السرافيس العامة، تم توقف عملها يوم الجمعة وعدم تزويدها بمادة المحروقات خلال أيام الجمع عموماً.

«الوطن» نقلت التساؤلات لمدير فرع شركة محروقات في اللاذقية سامر كفا وبيّن أنه حسب نظام التتبع لا تزود السرافيس بمادة محروقات يوم الجمعة، وهناك طلب عن طريق المحافظة، وفي حال الموافقة عليه من الجهة المعنية نحن جاهزون باعتبارنا جهة منفذة.

وقال كفا: أي موضوع يهم خدمة المواطن نحن جاهزون للعمل على التنفيذ لأي أمر من شأنه الخدمة العامة للمواطنين بشكل عام.

وفي السياق، وخلال اجتماعها مؤخراً، بحثت لجنة المحروقات الفرعية في محافظة اللاذقية كيفية العمل على تأمين حركة السرافيس يوم الجمعة.

اللجنة وبإجتماعها برئاسة المحافظ عامر هلال، وجهت كتاباً إلى شركة محروقات بطلب تفعيل برنامج التتبع «GPS» يوم الجمعة، وتأمين تزويد بعض وسائل النقل بالمحروقات لتخفيف أعباء التنقل عن المواطنين ضمن المحافظة خلال أيام الجمع.

وكان أعضاء مجلس محافظة اللاذقية خلال اجتماعات الدورة الأولى لعام ٢٠٢٤، قد نقلوا مطالب مواطنين من المحافظة وخاصة في الريف، حول ضرورة تأمين حركة النقل العامة بالعطلة الأسبوعية وتزويد السرافيس بالمازوت ما يخفف عنهم التكاليف المادية خلال التنقل ضمن المحافظة.

وكان قد أوصى مجلس محافظة اللاذقية بجلسته العادية الأولى لعام ٢٠٢٤، بالنظر في تزويد وسائل النقل العامة «السرافيس» بالمازوت أيام الجمعة لضرورة تنقل المواطنين من المدينة إلى الأرياف وبالعكس، نظراً لأن أغلب سكان المدينة لديهم أعمال في قراهم وبحاجة إلى وسائط نقل تمكنهم من الوصول إليها، وفقاً لما جاء في نص التوصية.

كلمة ونص

ميشيل خياط

السد الغائب وفيضان الكبير الجنوبي

تابعت بأسى شديد أوجاع وأحزان الفلاحين والفلاحات في بعض قرى سهل عكار في محافظة طرطوس، في أعقاب غرق حقولهم المزروعة بالبطاطا والخضراوات المحمية والقمح والحمضيات، خسائر كبيرة فردية بملايين الليرات، وجماعية ووطنية بمليارات الليرات ....! والأهم غرق أربعة أشخاص ووفاتهم داخل سيارة.

هرعت جهات عديدة للإغاثة الفورية والمواساة وتفقد الأضرار وتحديد الأسباب واقتراح الحلول لتجنب كارثة، أكد أكثر من مسؤول، أنه لم يكن بالإمكان تجنبها نظراً لشدة الهطلات المطرية التي أدت إلى فيضان نهر الكبير الجنوبي بشكل أساسي ثم أنهار الورد والعروس والأبرش.

وعد وزيرا الموارد المائية والزراعة في سياق إصغائهما لآلام الفلاحين بمساعدات فورية وإجراءات إسعافية.

وصفت الواقعة بالكارثة، وأبكت إحدى النسوة من أصغى إليها وهي تحكي عن فاجعتها، إذ زرعت أرضها بمساعدات من الجيران، وأفقدها الفيضان كل شيء وهي الأرملة وتعيل شباناً يؤدون الخدمة الإلزامية، وكانت تتساءل من أين سأرد للجيران ديونهم؟ ومن أين سأوفر لأولادي احتياجاتهم؟ ويصرخ فلاح آخر عفوياً وبكاد ينتزع شعره من رأسه: خسرت الملايين. كل شيء الآن غال: البذار الفلاحة السماد الري... إلخ.

كنت أصغي إلى شاشة الموبايل وأتذكر كم كتبت عن سهل عكار المتميز في محافظة طرطوس في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، إن امتيازه الأهم أنه دافئ في الشتاء، يعطي الخضر الباكورية، ينتج البندورة في كانون الثاني في الهواء الطلق والخيار والكوسا والباذنجان والفليفلة في آذار ونيسان.

كان التبكير ميزة مهمة جداً في التصدير أو الاستغناء عن الاستيراد، لكن الفيضانات كانت العدو الأساسي لهذا السهل.

دعمنا كإعلاميين مطالب الفلاحين وممثليهم ومديري الزراعة المتعاقبين والفنيين والخبراء، وكان رأي الجميع أن سهل عكار كي يتخلص من مأسيه وأوجاعه والآمه، يحتاج إلى سد يحميه من فيضانات الأنهار المنحدرة نحوه من الجبال، فكان سد الشهيد باسل الأسد على نهري الأبرش والعروس، الذي اكتمل في العام ١٩٩٧، بعد سبع سنوات من العمل الشاق وتطبيق تقنية الحقن الكاريستي، حقن شقوق الأرض بإسمنت نوعي، وهي تقنية اكتسبها مهندسونا من خلال عملهم في بناء سد ١٦تشرين الثاني على نهر الكبير الشمالي في اللاذقية.

وفي العام ٢٠٠٠ امتلأ بحيرة سد الباسل في طرطوس، على قمم الجبال، بكامل طاقتها وهي: مئة وثلاثة ملايين متر مكعب من المياه، ولم يقتصر دورها على حماية سهل عكار من مياه الفيضانات، بل إرواء أكثر من عشرة آلاف هكتار من ذاك السهل في الصيف، إذ كان يفترسه الجفاف في الأشهر القائظة ويحرم سكانه من رغد الزراعة.

وقد يقال: كيف فاض إذاً؟

سؤال وجيه، يكمن جوابه في أن الفيضان الراهن والفيضانات المماثلة لم تعد تشمل كامل السهل، ولكن من الواضح أن الحل الجذري لها لا يقتصر على المصارف وتدعيم الساتر الترابي للنهر الكبير الجنوبي، وهو نهر يفصل بين سورية ولبنان ويشكل حدوداً طبيعية بين البلدين الشقيقين.

يجب الانتباه جيداً إلى أنه في نيسان من العام ٢٠٠٢ وقّع وزيرا الطاقة والمياه اللبناني والري السوري، اتفاقية لاقتسام مياه النهر الكبير الجنوبي (٦٠ بالمئة لسورية و٤٠ بالمئة للبنان)، وإنشاء سد عليه في موقع (إدلين- نورا التحتا)، يتسع لسبعين مليون متر مكعب لدرء فيضاناته ولإرواء الأراضي في الصيف ولاسيما أن هذا النهر غالباً ما يجف في ذاك الفصل، ونصت الاتفاقية على أنه تبقى الحدود الدولية الموجودة حالياً بين الدولتين على ما هي عليه وتعتبر مرسومة على سطح الماء مهما يكن اتساع خزان المياه الذي سينشأ بعد إقامة السد، وينجز العمل بالتعاون بين الدولتين وبتمويل ذاتي أو خارجي.

وحددت مدة إنجاز السد بثلاث سنوات.

ومن المؤسف أنه لم ينجز، والأنكى من ذلك أن الجميع قد نسوه!!

لم ألحظ له حضوراً في كل ما قرأت عن فاجعة الفيضان الأخيرة، علما أنه الحل الجذري والنهائي لكل الفيضانات الكارثية القادمة، وأظن أن تطور التقنيات الحديثة، قلص مدة تنفيذه. أنصح وزارتي الموارد المائية والزراعة في سورية بإحياء ملف هذا السد مع الجانب اللبناني فهو في مصلحة الفلاحين في البلدين الشقيقين.